

# دور الأسرة التربوي في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور

إعداد

أ/ نهلة بنت عبد الرحمن بن سيف آل علي

باحثة تخصص أصول التربية، قسم السياسات التربوية،

كلية التربية، جامعة الملك سعود

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الثالث (يوليو)، لسنة 2024



## دور الأسرة التربوي في ظل التعليم عن بُعد من وجهة نظر أولياء الأمور

أ/ هالة بنت عبد الرحمن بن سيف آل علي<sup>1</sup>

### ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على مسؤوليات الأسرة التي تقوم بها في ظل التعليم عن بعد. والكشف عن التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم عن بعد وتقديم حلول تربوية تقيد الأسرة لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. واشتمل مجتمع الدراسة جميع أولياء أمور طالبات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (193550) ولي أمر، وفقاً لإحصائية من وزارة التعليم (إدارة تعليم الرياض، 1440هـ). تم اختيار العينة العشوائية العنقودية، وبلغت العينة (285) ولي أمر، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وهي "صيغة محددة من العبارات، والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن إحساس أولياء الأمور لطالبات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بالمسؤوليات أثناء التعليم عن بعد كان مرتفعاً. أبرز التحديات التي واجهت أولياء الأمور في التعليم عن بعد، هي زيادة تكاليف الأجهزة الإلكترونية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور مسؤوليات الأسرة أثناء التعليم عن بعد، ومحور الحلول التربوية لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور التحديات التي تواجه الأسرة في التعليم عن بعد تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي).  
الكلمات المفتاحية: الأسرة، التعليم عن بعد، المدارس الابتدائية.

<sup>1</sup>باحثة تخصص أصول التربية، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود

البريد الإلكتروني: Nalsehali@ksu.edu.sa

## The Educational Role of the Family in light of Distance Education from the Point of view of Parents

Nahlah abdulrahman saif alali

Researcher specializing in Fundamentals of Education, Department of Educational Policies, College of Education, King Saud University

Email: Nalsehali@ksu.edu.sa

### Abstract:

The study aimed to identify the responsibilities that the family undertakes in light of distance education. And to reveal the challenges facing the family in light of distance education and provide educational solutions that benefit the family to confront the problems of distance education from the point of view of parents of female students in public primary schools in the city of Riyadh. The study used the descriptive survey method to suit the nature and objectives of the study. The study population included all parents of female primary school students in public schools in the city of Riyadh, who numbered (193,550). A guardian, according to statistics from the Ministry of Education (Riyadh Education Department, 1440 AH). A cluster random sample was chosen, and the sample reached (285) parents. The study used the questionnaire, which is "a specific form of statements and questions aimed at collecting data from the study members. The most prominent findings of the study are: that the feelings of parents of female primary school students in schools Government responsibilities during distance education were high. The most prominent challenges facing parents in distance education is the increase in the costs of electronic devices. There are no statistically significant differences on the axis of family responsibilities during distance education, and the axis of educational solutions to confront the problems of distance education due to the variable (academic qualification). There are statistically significant differences on the challenges facing the family in distance education due to the variable (academic qualification).

Keywords: family, distance education, primary schools.

يشهد العالم تغيرات متسارعة في جميع مجالات الحياة، ويعد التعليم من أهم الميادين التي لحقها هذا التطور والتقدم، وهو من أهم الوسائل لتطوير الأفراد والمجتمعات، وأيضاً محط اهتمام الدول والمجتمعات المتقدمة إيماناً منها بأهميته، ودوره الفاعل في نهضة وتقدم الأمم.

وتتنوع أشكال التعليم، وتتعدد طرقه، وذلك باختلاف أهدافه، ومجالاته، ويعد التعليم عن بعد أحد طرق التعليم التي تطبق، ويعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في الممارسة التربوية في العقود الأخيرة؛ كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها باعتباره موقفاً تعليمياً ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر، وعلى أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد، وذلك اعتماداً على الوسائط التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية (العنزي والسعيد، 2021).

وزداد اهتمام العالم بالتعليم عن بعد، وتم التوجه إليه عند حدوث أزمة COVID-19 في العالم، فتحول التعليم في معظم بلدان العالم إلى التعليم عن بعد، فقد أشارت منظمة الاقتصاد التعاوني والتنمية (2020) بأن الإغلاق المفاجئ للمدارس يعني أن على صانعي السياسات التعليمية، ومديري المدارس، والمعلمين إيجاد بدائل للتعليم المباشر من أجل ضمان حق الأطفال في التعليم، والتي كان من ضمنها التعليم عن بعد.

وتضيف الباحثة بأن المملكة العربية السعودية اتجهت إلى الأخذ بالتعليم عن بعد؛ فقامت بإنشاء منصات تعليمية لضمان استمرارية العملية التعليمية، مع توفير الدعم الفني والتقني والمتابعة، كمنصة مدرستي، وقناة عين التعليمية، وبوابة المستقبل، وتفعيل منصات التعليم عن بعد في الجامعات كأنظمة البلاك بورد في الجامعات، ووفرت وزارة التعليم كافة التسهيلات لتتم العملية التعليمية بكفاءة وفعالية في ظل هذه الأزمة وعواقبها.

وقد اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) منصة مدرستي ضمن أربعة نماذج عالمية رائدة في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد؛ وذلك لتوثيقها ومشاركتها كإحدى التجارب المثلى، حيث حققت منصة "مدرستي" أكثر من 4 مليارات زيارة خلال العام الدراسي 2020-2021، وخدمة أكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة في التعليم العام، إلى جانب تنفيذ 153 مليون فصل افتراضي بمتوسط يومي يتراوح بين 1 و 1.1 مليون فصل خلال فترة الدراسة، إضافة إلى أسناد أكثر من 4 مليارات واجب للطلاب والطالبات بمتوسط

يومي 75.7 مليون واجب، وأكثر من 699 مليون اختبار في جميع المراحل الدراسية بمتوسط يومي 11.6 مليون اختبار (وزارة التعليم، 1443).

وترى الباحثة بأن نجاح التعليم عن بُعد يعتمد على جهود كلٍ من المدرسة، والمعلم، والأسرة، فالمدرسة تقدم الدروس التعليمية، والأنشطة التفاعلية، وتطبق طرق التقييم المتاحة، ويحرص المعلم على إيصال المعلومة لتلاميذه مع تقديم الدعم والمساعدة المطلوبة، وأيضاً الأسرة لها دور بالغ الأهمية في تحقيق هذه النوع من التعليم؛ كون التلاميذ يتلقون تعليمهم كاملاً في المنزل.

حيث تقوم الأسرة بتقديم الدعم المعنوي للتلاميذ، وتحرص على مداومة أبنائها لحضور الدروس التعليمية، وإنجاز المهام المطلوبة، والمشاركة في الأنشطة التعليمية، وتقديم المساعدة لهم عند الحاجة، وشرح النقاط التي يصعب عليهم فهمها والإجابة عن استفساراتهم، وأيضاً التواصل الفعال مع المدرسة والمعلمين لتسهيل العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المرجوة (المطيري، 2020).

#### مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم في العالم عدداً من التحديات نتيجة لحدوث أزمة COVID-19، فقد أغلقت العديد من الدول حول العالم المدارس، والكليات، والجامعات؛ لوقف انتشار الفيروس، وفقاً لبيانات من اليونيسكو، تم تسجيل الذروة في إغلاق المدارس في بداية أبريل 2020، عندما تأثر حوالي 1.6 مليار متعلم في 194 دولة، وهو ما يمثل أكثر من 90% من إجمالي المتعلمين المسجلين (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020).

وأصبحت الحاجة ملحة لتوفير بدائل لضمان استمرارية العملية التعليمية، وكان التعليم عن بُعد أحد البدائل الفعالة، والتي تم تطبيقها في الكثير من بلدان العالم، وأصبح هناك تغييرات في أدوار العناصر التعليمية الرئيسية كالمعلم، والمدرسة، والأسرة، وتغير دور الأسرة عن النمط التقليدي، فأصبحت مسؤولة عن توفير أجهزة كمبيوتر وشبكات الانترنت لأبنائها، وأن تضع خطة تعليمية مناسبة، وحينها واجهت الأسرة تحدياً في تقبل التعليم عن بُعد والتعامل معه، فمستويات الأسر الاقتصادية والتعليمية وأيضاً الفئات العمرية مختلفة، فقد أشارت إحصائية تقنية المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد في المملكة (2018) بأن (50%) من الأسر في المملكة لديها جهاز حاسوب، و(89%) من الأسر لديها إمكانية النفاذ إلى الانترنت، فكيف سيكون حال

البقية من الأسر عند تطبيق التعليم عن بعد؟ وكيف سيكون حال الأسر التي لديها اثنان، أو ثلاثة من المتعلمين؟

وأشارت دراسة علي (2017) إلى أن الأسر غير مهينة لتوعية الأبناء بالتعامل في العصر الرقمي، وتوصلت دراسة جيهان (2020) إلى أن التأثير النفسي لأزمة COVID-19 كان عميقاً لدى أولياء الأمور وبمختلف المراحل الدراسية، والذين يعيشون انتكاسات مرتبطة بتطبيق التعليم عن بعد.

وتم تطبيق التعليم عن بعد في مختلف المراحل الدراسية إلا أن المرحلة الابتدائية تعد مرحلة بالغة الأهمية؛ فهي البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال في هذه السن، وإكسابهم الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة والمهارات المختلفة من قراءة، وكتابة، وعلوم متنوعة، ونشاطات أخرى، فالطفل في هذه السن يدخل إلى المدرسة ولديه الكثير من المهارات والمواهب التي تعلمها واكتسبها من البيت، أو من البيئة التي يعيش فيها، فيأتي دور المدرسة والمعلم هنا في كيفية صقل تلك المواهب والمهارات، وإبرازها وتنميتها لزيادة قدرات الطفل الإبداعية (شاكر، 2020).

وبالتالي أصبح التعليم عن بعد تحدياً كبيراً للأسر، والمعلمين في تنمية وصقل قدرات التلاميذ في هذه المرحلة وعن بعد، حيث أشارت نتائج دراسة أي وايس وآخرون (Aye Weiss, 2020) بأن التعليم عن بعد أدى إلى انخفاض تحصيل التلاميذ في الصفوف الأولية، وتغير دور المدرسة في عام 2021/2020، وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة بمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**ما دور الأسرة التربوي في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور؟  
أسئلة الدراسة:**

- 1- ما مسؤوليات الأسرة التي تقوم بها في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض؟
- 2- ما التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض؟
- 3- ما الحلول التربوية المقترحة للأسرة لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطالبات نحو الدور التربوي للأسرة في التعليم عن بعد تبعاً لمتغيري (المؤهل الدراسي، والعمر)؟  
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على مسؤوليات الأسرة التي تقوم بها في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.
- 2- الكشف عن التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.
- 3- تقديم حلول تربوية تقيد الأسرة لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.
- 4- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أولياء أمور الطالبات نحو الدور التربوي للأسرة في التعليم عن بعد تبعاً لمتغيري (المؤهل الدراسي، والعمر).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تأخذ الدراسة أهميتها من أهمية التعليم عن بعد في الأزمات مثل أزمة كورونا.
2. تأتي أهمية الدراسة من أهمية الفئة المتعلقة بها في المجتمع ألا وهي الأسرة ودورها التربوي في ظل التعليم عن بعد.
3. قلة الدراسات \_ على حد علم الباحثة\_ التي تناولت موضوع دور الأسرة في التعليم عن بعد، والتي تكشف عن التحديات التي تواجهها مع تقديم الحلول المناسبة.
4. من المؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع التعليم عن بعد ودور الأسرة فيه في مراحل تعليمية أخرى.
5. من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في عرض واقع دور الأسرة التربوي في ظل التعليم عن بعد للأسر، ومساعدة أصحاب القرار والمسؤولين في الكشف عن التحديات التي تواجهها الأسر، وإيجاد الحلول الملائمة لها.

## مصطلحات الدراسة

### دور الأسرة (The role of the family):

يعرفها علي (2017) بأنها: "مجموعة المسؤوليات التي يجب أن تقوم بها الأسرة من أجل مواجهة ومواكبة العصر الرقمي بتحدياته، وانعكاساته الإيجابية، والسلبية، والتي تؤثر على الأبناء، وعلى الأسرة بشكل عام" (ص43).

وتعرف الباحثة دور الأسرة إجرائياً بأنها: مجموعة المهام المختلفة التي تقوم بها الأسرة عند تطبيق التعليم عن بعد أثناء انتشار جائحة كورونا، من حيث المتابعة المنزلية للتعليم، وتوفير التسهيلات اللازمة، والتواصل الفعال مع المدرسة، والقيام بالمسؤوليات المرتبطة بها.

### التعليم عن بعد (Distance Learning):

عرفته اليونسكو بأنه: عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، ويتم إيصال المعرفة والمهارات إلى المتعلم عبر وسائط تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم، ويتم استخدام التكنولوجيا بين الطرفين (اليونسكو، 2020).

وتعرف الباحثة التعليم عن بعد إجرائياً بأنه: التعليم التفاعلي التزامني لطلبة التعليم العام عبر منصة مدرستي كبديل تعليمي للتعليم التقليدي المباشر.

## الدراسات السابقة

دراسة سليم (2021) بعنوان: (الأمن التربوي للأسرة المصرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر النخبة التربوية (تصور مقترح)).

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأمن التربوي للأسرة المصرية في ظل جائحة كورونا، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، والتي تضمنت ثلاثة محاور بإجمالي (110) عبارة، وتم تطبيقها على عينة عددها (60) من السادة الأساتذة في العلوم التربوية والنفسية، وتناول البحث الأمن التربوي للأسرة وأنواعه وخصائصه ومقوماته، وجائحة كورونا وآثارها الصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، والتعليمية على الأسرة المصرية والنخبة التربوية، وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الأمن التربوي للأسرة، وفي ضوء الإطار النظري للبحث والدراسة الميدانية توصل البحث لعدة نتائج منها فقدان الأمن التربوي لبعض الأسر،

وجود العديد من العوامل التي تحول دون تحقيقه مثل قلة التزام بعض أولياء الأمور والأبناء بالإجراءات الاحترازية رغم معرفتهم بخطورة الفيروس على حياتهم، وغياب الرؤية التعليمية المحددة لكافة عناصر العملية التعليمية في ظل الجائحة على المستوى الرسمي والشعبي والأسري، وسوء الحالة الاقتصادية لمعظم الأسر، وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي لمعظم أولياء الأمور، وارتفاع نسبة الأمية التكنولوجية، وقلة الوعي بخطورة ما يحدث في التعليم المصري وخاصة الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الابتدائي والتمثل في عدم إتقان معظم التلاميذ للمهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة والعمليات الحسابية، وفقدان الاستقرار الاجتماعي، ومعاناة بعض الأسر من التفكك، وقلة إلمام بعض أولياء الأمور بالأساليب التربوية السليمة لتربية الأبناء والتواصل معهم.

**دراسة العوايشة (2021) بعنوان: (أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)).**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها من (157) معلماً ومعلمة، و(235) ولي أمر طالب، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بمدى التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في إيصال المعلومة للطالب، وقدرة إدراك الطالب لها في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين وأولياء الأمور في إيصال المعلومة للطالب لصالح أولياء الأمور، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية التعليم التقليدي تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين وأولياء الأمور في إيصال المعلومة للطالب.

**دراسة الحواري (2021) بعنوان: (أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن).**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعلم عن بعد في ظل فايروس كورونا، وأثره على دافعية الطلبة نحو التعلم، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن. وتم

استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم نشرها إلكترونياً على عينة بلغت (221) معلماً، و(632) من أولياء الأمور في مديرية قسبة إربد، وأظهرت النتائج النهائية حصول المحور الثالث (تفاعل المعلمين والطلبة من خلال المنصات التعليمية المتاحة) على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي 2.69 وبنسبة 58.2%، يليه المحور الثاني (تفاعل الطلبة مع منصة درسك) بمتوسط حسابي بلغ 2.56 وبنسبة 47.97%، وأخيراً حصل المحور الأول (توافر شبكة إنترنت خاصة في المنزل للتواصل) على متوسط حسابي بلغ 2.94 وبنسبة 56.63%، وهذا يؤكد أنّ البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو التعلم بنسبة كبيرة.

**دراسة أشي (2021) بعنوان: (الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بكفاءة إدارة الوقت والجهد (دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية بمحافظة جدة)).**

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد بأبعادها المختلفة للمرحلة الابتدائية، وكفاءة إدارة الوقت والجهد بمراحلها المختلفة في السعودية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام عدة أدوات في البحث من إعداد الباحثة وهي (استمارة البيانات العامة - مقياس الممارسات التربوية للوالدين بأبعادها المختلفة - مقياس كفاءة إدارة الوقت والجهد)، واشتملت العينة على (500) ولي أمر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود عدد كبير من أولياء الأمور الذين لا يرون بأن التعليم عن بعد أفضل من التعليم التقليدي، وبأن مسؤولية متابعة الطالب أثناء التعليم عن بعد من خلال منصة مدرستي يقع على عاتق الأم، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأبعاد المختلفة (التهيئة والاستعداد النفسي - تهيئة مكان التعليم عن بعد - التواصل مع المدرسة) لمقياس الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد والمراحل الإدارية المختلفة (التخطيط - التنظيم - التنفيذ - الرقابة - والتقويم) لمقياس كفاءة إدارة الوقت والجهد، وأسفرت نتائج البحث عن أكثر الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد كانت التهيئة والاستعداد النفسي، وتليها التواصل مع المدرسة، ومن ثم تهيئة مكان التعليم عن بعد، وتوصلت النتائج إلى أن عمل الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على الممارسات التربوية للوالدين يليها المستوى التعليمي للأم، ومن ثم عدد أفراد الأسرة وعمر الأم.

دراسة كولاك، ماركيك، هورفات، كليمنسيك، و ستوجاناك ( Kolak ,Markie,2021 ) بعنوان: ( عندما يصبح الوالد هو المعلم - Horvat&,Klemenice, Stojanac, ) الموافق من التعلم عن بعد في وقت "تعليم كورونا" من وجهة نظر أولياء الأمور).

هدفت الدراسة إلى تحليل الطرق المختلفة التي تم استخدامها من قبل المشاركين في العملية التعليمية، وذلك عند إقرار الحكومة التعليم عن بعد عند حدوث أزمة COVID-19 في كرواتيا، وخاصة أولياء الأمور، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العينة (10,545) مشاركاً من أولياء الأمور والمعلمين الصفوف الأولية، وكانت العينة غير مقصودة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في موقف أولياء الأمور اتجاه التعليم عن بعد باعتبار بعض الخصائص كالعمر والجنس والتعلم، وأن التعليم عن بعد يحتاج فيه الآباء والأمهات الذين أطفالهم من الصف الأول إلى الرابع الدعم والتوجيه المضاعف.

دراسة لورانس، و فاكودايب ( Fakuade &, Lawrence, 2021 ) بعنوان: (إشراك الوالدين والمشاركة في التعلم والتزام التعلم عبر الإنترنت للمتعلمين المراهقين أثناء جائحة كوفيد 19 في نيجيريا).

هدفت الدراسة إلى تقييم مشاركة الوالدين في التعلم عبر الإنترنت مع أبنائهم المراهقين عند إغلاق المدارس في جائحة COVID-19 في نيجيريا، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان عبر الإنترنت كأداة، وبلغت العينة (1407) من المراهقين والمراهقات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التزام المتعلمين المراهقين عبر الإنترنت كان مرتفعاً، وأن مشاركة الوالدين في التعليم ساهمت إيجابياً في التزام المتعلمين المراهقين نحو التعلم عبر الإنترنت عند إغلاق المدارس.

دراسة اينان (Inan, 2021) بعنوان: (تحديات التعليم عن بعد عبر الإنترنت والتعليم وجهًا لوجه في الوضع الطبيعي الجديد: تجارب معلمي الطفولة المبكرة المستوحاة من ريجيو إميليا في تركيا).

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات وتجارب معلمي الطفولة المبكرة الموجودين في ريجيو إميليا في تركيا فيما يتعلق بالصعوبات التي واجهوها في الوضع العادي الجديد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (226) معلماً من ريجيو إميليا من مدارس مختلفة في تركيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عدداً كبيراً من المشاركين لم يكونوا على دراية بطرق

التعليم عن بعد، وعدد من المعلمين اشتكوا من التجارب السلبية المتعلقة بالتعليم عن بعد، وأنه مناسب للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 6 سنوات وفوق ولكن ليس للصغار، وأن بعضاً من المعلمين تلقى دعماً من الوالدين والزملاء، والبعض لم يتلق أي دعم على الإطلاق.

دراسة أغاتون وكويتو (Agaton & Cueto, 2021) بعنوان: (التعلم في المنزل: تجارب الوالدين الحية عن بعد التعلم خلال جائحة COVID-19 في الفلبين).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تجارب الوالدين الحية في التعليم عن بعد خلال جائحة COVID-19 في الفلبين، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي (تحليل المحتوى) والأداة الاستبانة، وبلغت العينة (30) ولي أمر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مثل فعالية السياسات التعليمية المنفذة من أجل احتواء الوباء بما في ذلك إغلاق المدارس على مستوى البلاد، والتأخير في إعادة فتح الفصول الدراسية وتنفيذ مختلف البرامج التعليمية، ومن ناحية أخرى واجه الآباء تحديات مختلفة في وضع التعليم الجديد في الإعداد الافتراضي مثل أن نتائج التعليم غير مرضية، وصعوبة التنظيم الذاتي للأبناء ومشاكل في تحفيز المتعلم وموازنة المسؤوليات، والصعوبات المالية أثناء عمل الأسرة عند الإغلاق، وصعوبة في استخدام التكنولوجيا وتوافرها، والمشاكل الشخصية المؤثرة مثل الصحة والتوتر.

#### مباحث الدراسة:

- المحور الأول: دور الأسرة التربوي
- المحور الثاني: التعليم عن بعد
- المحور الرابع: دور الأسرة في ظل التعليم عن بعد.

#### المحور الأول: دور الأسرة التربوي:

تعد الأسرة أولى المؤسسات التي تتعهد الفرد بالتنشئة والرعاية، ولها أهمية كبيرة في حياة الفرد الذي يظل عضواً فيها طوال حياته، وهي الفاصل الأساسي لقيم المجتمع وأعرافه، فعن طريقها يدمج الفرد هذه القيم والأعراف، ويحولها إلى جزء من سلوكه، كما أن الأسرة تجسد أمام الأطفال الأدوار التي سوف يقومون بها في المستقبل، فهي الوعاء الذي تتشكل فيه ذات أفرادها، وتوضع فيه اللبنة الأساسية للامتثال للضوابط الاجتماعية في المجتمع (حسن وآخرون، 2019).

وتمثل الأسرة المحور الذي تدور حوله كل النشاطات الاجتماعية، علاوة على أنها أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً، فهي نواة التنظيم الاجتماعي، والأساس الذي يعوّل عليه من أجل ترسيخ الروابط الاجتماعية، وتحقيق الاستقرار في الحياة الاجتماعية، وهي الوسيط بين الفرد والمجتمع والمؤسسة التي يتوارث فيها الأفراد والجماعات انتماءاتهم الدينية، والطبقية، والتعاونية (ونجن ونور الدين، 2017).

وتضيف الباحثة أن للأسرة مكانة مهمة عند الكثير من المتخصصين في مختلف التخصصات، خاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ باعتبارها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، وتتعدد أشكالها ووظائفها، وأدوارها عبر الزمن، وما تمر به من تغييرات وتطورات، فالأسرة في الوقت الحالي تختلف عن الأسرة في الماضي، فظروف المعيشة اختلفت، وظهور التقنيات المعرفية، جميعها انعكست عليها ومسؤولياتها.

#### مفهوم الأسرة:

توجد عدة معانٍ للأسرة وردت في المعاجم اللغوية، منها ما ذكر في المعجم الوسيط بأن الأسرة: "الدرع الحصينة، والأسرة أهل الرجل وعشيرته، والأسرة جماعة يربطها أمر مشترك، والجمع: أسر" (2014، ص 17).

وتعددت تعريفات الأسرة اصطلاحاً، منها تعريف ونجن ونور الدين (2017) بأن الأسرة هي: "الجماعة، أو الوحدة الأولية والتي تكونت بموجب عقد شرعي وقانوني بين رجل وامرأة، وهذه العلاقة تتوج بأبناء، وهي تقوم بعدة أدوار ووظائف: بيولوجية، وتربوية، واقتصادية" (ص52).

ويعرفها الصوافي (2020) بأنها: "جماعة أولية تتكون من مجموعة من الأفراد، تربطهم علاقات اجتماعية إنسانية، ولها وظائف ومسؤوليات عدة تؤذيها لصالح الفرد والمجتمع العام" (ص4).

وتعرفها عثمان وصبطي (2013) بأن الأسرة هي: "مؤسسة اجتماعية تنشأ عن العلاقات الاجتماعية بين أعضائها، وتساهم في إشباع الحاجات الضرورية للأفراد، وبالتالي فهي تعمل على تادية وظائفها التربوية، والاجتماعية، والنفسية، والدينية لتحقيق تقدم المجتمع وتنميته إلى الأفضل" (ص43).

وترى الباحثة بأن الأسرة هي ارتباط زوجين بطريقة شرعية وقانونية، وينتج عنها أبناء وبنات، يعيشون تحت سقف واحد، ويتفاعلون فيما بينهم، وللجميع حقوق، وعليهم واجبات.  
**أهمية الأسرة:**

للأسرة أهمية بالغة لدى الفرد والمجتمع، فذكر العطار (2017) بأن الأسرة هي أول جماعة إنسانية يتكون منها البنیان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً، وهي ما تحقق الاستقرار في الحياة الاجتماعية للمجتمع. وتذكر سدخان (2009) بأن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية حيث ينشأ فيها الطفل، وتبنى فيها شخصيته الاجتماعية، وتؤدي الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأبنائها؛ فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النموذج الذي يؤثر سلباً، أو إيجاباً في تربية الناشئة، وعن طريق الأسرة يكتسب الطفل المعايير العامة التي تعرضها أنماط الثقافة السائدة في المجتمع، ويكتسب أيضاً المعايير الخاصة بالأسرة التي تفرضها عليه، وبذلك تصبح الأسرة وسيلة للمجتمع للحفاظ على معايير، وعلى مستوى الأداء المناسب لتلك المعايير، وبالإضافة إلى ما سبق حدد حقي وأبو سكينه (2009) أهمية الأسرة في الجوانب التالية:

#### 1. أهمية الأسرة في حياة الفرد:

أ- إكساب الفرد القيم والمعايير الاجتماعية للسلوك، فهي المناخ المناسب لتعلم الفرد، وتفتح قدراته وطاقاته، فينمو تفكيره وتعبيره عن نفسه، وتنمو قدراته على حل المشكلات.

ب- يكتسب الفرد من خلال الأسرة الاتجاهات وتغيير فلسفته في الحياة، وتتعدل وتكتسب القيم، وتنمو المبادئ من خلال التفاعل الاجتماعي.

#### 2. أهمية الأسرة على مستوى المجتمع:

أ- الأسرة تعد حجر الزاوية في البناء الاجتماعي باعتبارها نقطة الارتكاز التي يركز عليها بقية منظمات المجتمع الأخرى.

ب- الأسرة وسيلة للضبط والرقابة الاجتماعية، وتهدف إلى إخضاع الفرد للقيم والتقاليد، والعرف والأنماط السلوكية التي يتبناها المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

## وظائف الأسرة:

تتعدد وظائف الأسرة وتختلف من مجتمع إلى آخر، لكنها متشابهة إلى حد كبير، وتلخص الباحثة أهم ما ذكرته غنايم (2016) فيما يلي:

1. الوظيفة البيولوجية: وهي من أهم الوظائف الأسرية؛ وذلك للحفاظ على النوع البشري، من خلال إشباع الحاجات الجنسية على أسس منطقية وقانونية وشرعية، إلى جانب تقديم الإشباع العاطفي للأفراد، وتوفير الحاجات الأساسية لهم من مأكّل، ومأمن، ولباس، وحب، ورعاية.

2. الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية: من أهم العمليات الأساسية للأسرة هي التنشئة الاجتماعية التي تؤثر على حياة الطفل؛ لأنها الدعامة الأولى التي تركز عليها المقومات الشخصية الإنسانية، فهي تعمل على تنشئة الطفل وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات طيبة معهم، ويتكون لديه الشعور بالمسؤولية نحو أسرته ومجتمعه، وغرس عوامل الضبط الداخلي للسلوك، وتحقيق النضج الاجتماعي والنفسي، ومن خلال مختلف أنشطتها تعمل الأسرة على نقل الثقافة من جيل إلى آخر عن طريق التربية، وتعتبر الأسرة الوحدة الاقتصادية الأساسية، والعائل الرئيس للأفراد بحيث يتولى الأب مهمة إعالتهم.

3. الوظيفة التربوية: من أهم الأدوار الأساسية التي تقوم بها الأسرة هي تربية الأبناء، وتمثل في تكوين شخصية الطفل بتحديد طريقة كلامه وتصحيح أخطائه، وكل هذا من أجل نمو شخصية متزنة وسوية تؤمن بحقها، وتقوم بواجباتها، بالإضافة إلى هذا تعمل على زرع روح المواطنة في الطفل، وأيضاً تترك الأسرة الحرية للطفل من أجل التمتع بطفولته من حيث توفير أنشطة اللعب والتسلية له، والأسرة تعمل على تهيئة الطفل جسدياً، وعقلياً، وأخلاقياً، وتهيئته لمهنة يمتنها، وعمل يقوم به. ويمكن تلخيص الوظيفة التربوية للأسرة من خلال:

أ- كونها أداة لنقل الإطار الثقافي للطفل بطريقته الخاصة، وحسب اتجاهاته ومعتقداته.

ب- كونها المدرسة الأولى التي تتبع فيها الخطوات الأساسية في تدريب وتعليم الطفل المراحل الجوهرية في التربية والتعليم

- ج- التربية العقلية: من خلال تنمية النواحي الفكرية التي تساعد على عملية التفكير في كل ما يتعلق بالثقافة العلمية الحديثة، وذلك وفق ما توفره الأسرة من جو مناسب لمساعدة أفرادها بالإحساس بالعالم الخارجي، وتوفير الوسائل المناسبة لتعليمه، والتي تنمي فيه ملكة التفكير بإشباع رغباته بالألعاب الفكرية، والتي تساعده في تنمية قدراته العقلية.
- د- التربية الخلقية: تعتبر الأسرة أول مجتمع في تكوين أخلاق الطفل وفي التأثير عليها، وهي أول من تتصل بالطفل، ويعدده لتقبل الفضائل، واجتناب الرذائل، وهي المسؤولة عن تربيتهم على الأخلاق الحميدة.

#### مفهوم دور الأسرة التربوي:

هو دور الأسرة في توفير الأمن الشامل للأطفال، وخاصة الأمن الفكري، ودورها في تكوين شخصية الفرد من جميع النواحي الدينية والأخلاقية والفكرية والأدبية (Alshrani,& Hammad,2020).

ويرى سيكا و مورتى (Murti & Ceka,2016) دور الأسرة في تكوين شخصية الأطفال والاعتناء بصحتهم، وتهيئتهم للعيش في حياة مستقلة، وتقديم الدعم التعليمي للأطفال وتنمية تفكيرهم، والاهتمام بغرس القيم الأخلاقية والعادات الإيجابية.

ويتمثل الدور التربوي للأسرة في "تعليم إطار واسع من أنماط السلوك والقيم والاتجاهات والمشاعر والمعارف، فيتعلم الطفل من الأسرة كثير من القيم والمهارات التي تسهم في بناء شخصيته" (أبو الفتوح، 2017، ص86).

ويعرف الحنتوشي والمطيري (2017) دور الأسرة التربوي بأنها "بمجموعة الواجبات والمسؤوليات التربوية التي تقوم بها الأسرة بهدف تعزيز البعد المعرفي والقيمي والمهاري لدى أبنائها" (ص4).

وترى الباحثة بأن دور الأسرة التربوي هو المهام المختلفة التي تقوم بها الأسرة عند تطبيق التعليم عن بعد اثناء انتشار جائحة كورونا، من حيث المتابعة المنزلية للتعليم، وتوفير التسهيلات اللازمة، والتواصل الفعال مع المدرسة، والقيام بالمسؤوليات المرتبطة بها، وفي نفس الوقت غرس القيم والأخلاق العالية والمتابعة الذاتية، وتعزيز الدافعية العالية نحو التعلم.

## العوامل المؤثرة في دور الأسرة التربوي:

هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على الأسرة وأداءها لواجباتها، وطريقة تفاعلها وتعاملها مع أفرادها، كالتالي ذكرها حسن وآخرون (2019):

1. حجم الأسرة ونوع العلاقات السائدة فيها: إن الأنماط المنفتحة للعلاقات الأسرية نجد فيها تحقيق للحاجات المتبادلة في الأسرة، ويتسم سلوك الزوجين بالانسجام والاحترام والأمانة والصدق، أما الأنماط المغلقة فيلاحظ أن أنماط العلاقات الأسرية والتواصل والتفاعل تحكمها قواعد شديدة، وأيضا حجم الأسرة يؤثر على استقرارها ودورها، ففي الأسرة صغيرة الحكم تكون قدرة الوالدين على تكريس الوقت والانتباه الكافيين لكل صغيرة واضحة، وتكون هناك قدرة ووقت لإعطاء كل طفل نفس المزايا، أما في الأسرة كبيرة الحجم فلا توجد خطة تربوية واضحة للأبناء مع وجود احتكاكات زوجية راجعة لمشاكل في التضحيات والأمور المادية، بالإضافة إلى مشاكل بين الأشقاء، وعجز الوالدين عن إعطاء الصغار المزايا التي لدى أشقائهم الأكبر.
2. ثقافة المجتمع السائدة: إن المجتمع يضع القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية، وتكون هذه القواعد ذات قيمة ودلالة في تأثيرها على علاقات أفراد الأسرة ببعضهم البعض، وعلى الرغم من أن القواعد التي تحكم الأسر ليست مكثفة، ولا خاصة فإنها توصل فكرة أن المجتمع يقدر بشكل كبير الحياة الأسرية، وهذه الرسالة تعتبر عامل دال على الطريقة التي يتم بها تركيب الأسرة وكيفية قيامها بوظائفها.
3. المستوى الثقافي والتعليمي لأفراد الأسرة: يؤثر مستوى الثقافة والتعليم على السلوك الذي يتعامل به الزوجان مع أطفالهما وكيف طريقتهم في التربية، وأيضا مستوى ذكاء الوالدين يؤثر على طريقة تربية الأبناء والاهتمام بتعليمهم، ويذكر (مقحوت، 2014) أن كثيرا من الدراسات قد بينت أن الآباء الأقل تعليما أكثر ميلا لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، وأقل ميلا لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، وأن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير في الدور الوظيفي للأسرة، ذلك لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة.

4. المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: إن الفقر والبطالة سبب في الكثير من الأزمات الأسرية، لأنها تؤدي إلى عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية لأفراد الأسرة، والتنشئة الأسرية تختلف باختلاف تركيب الأسرة، وظروفها الاقتصادية والاجتماعية، فالأسر التي يكون مستواها الاقتصادي جيداً تكون أكثر قدرة على توفير تعليم جيد، وإشباع حاجات أبنائها وتوفير بيئة إيجابية، بعكس الأسر الفقيرة التي قد تعاني في توفير الأساسيات وتلبية الحاجات مما ينعكس سلباً على تعليم أبنائها.

#### المحور الثاني: التعليم عن بعد:

يعتبر التعليم عن بعد من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم، والذي أخذت أهميته في تزايد مستمر حيث إنه يعتمد على المتعلم بدرجة كبيرة مع مساعدة من جانب المعلم والمتمثلة في تدليل العقبات أمام المتعلم، كما أنه لا ينظر إليه على أنه مجرد تكميل أو تعويض للعديد من جوانب التعليم النظامي، وهو من أبرز مظاهر التطوير والتجديد التربوي؛ كونه يعد تعلماً ذاتياً مع الإرشاد والتوجيه والتقييم من مرشدين أكاديميين وتربويين مع الاستغلال الأمثل لوسائل الاتصال لنقل المعلومات التي تطورت تطوراً مماثلاً نتيجة للتطور التكنولوجي، وهو تعليم يعني تنوع طرق التعليم، وتعدد وسائله بحيث يؤدي إلى زيادة فاعلية التعليم وإيجابيته في مواجهة الموقف التعليمي، وهو نظام يسمح بقدر أكبر من حرية الاختيار للدارس لا تتوفر في نظام التعليم التقليدي، فالدارس يختار متى وأين وكيف يتعلم، كما أنه يقوم على المرونة في المكان، والوقت، والبرامج المطلوبة، وعلى التخطيط المشترك بين المعلمين والدارسين من أجل رسم الأهداف المطلوبة، والأنشطة التعليمية (عامر، 2015).

#### مفهوم التعليم عن بعد:

مع التطورات الهائلة التي يشهدها العالم اليوم تغيرت كثير من المفاهيم التي تحكم البشر، ولعل مفهوم التعليم هو أكثر المفاهيم التي تأثرت تأثيراً كبيراً بالتطور الحادث في تقنيات المعلومات والاتصالات حيث ظهرت مجموعة كبيرة من المصطلحات الخاصة بالتعليم الإلكتروني، ومنها التعليم عن بعد (أحمد، 2021).

وعرفته وزارة التعليم بأنه: "التعليم الذي يحدث من خلال مزيج من التقنيات، ويكون فيه المتعلمون والمعلمون منفصلين عن بعضهم البعض من خلال البعد الجغرافي، أو الزمني، أو كليهما" (1443، ص6).

وتعرف الطويل (2018) التعليم عن بعد بأنه أحد أنماط التعليم التي تقوم على توظيف وسائل الاتصال التقنية بأشكالها المختلفة بهدف توفير التعليم لكل من يطلب دون أن تحول الظروف الخاصة عن مواصلة التعليم.

ويعرف الأخرس (2018) التعليم عن بعد بأنه نمط يتم فيه إعادة إخراج المواد التعليمية بشكل إلكتروني، ثم نشرها باستخدام أي وسيلة تقنية من أجل تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها حيث يمكن للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت بما يتناسب مع الاحتياجات التعليمية.

ويعرف روتري Rotri التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون مع المعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما. ويعرفه ادجار فور Edgar بأنه نظام أكثر مرونة مع حرية في اختيار الدارس للمكان والزمان الذي يتعلم فيه، ويعتبر بديل التربية المباشرة، وتحاول توزيع التعليم من حيث الزمان والمكان، ويعتمد على وسائل اتصال معينة (عامر، 2015).

وتم تعريفه من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو، 2020، ص14) على أنه "عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواقف التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة".

ويتضح للباحثة مما سبق ذكره من التعاريف بأنه وعلى اختلافها إلا أنها تشترك في تقديم التعليم باختلاف مكان المعلم والمتعلم باستخدام وسائل التقنية، وتوفر المرونة في تقديم المحتوى التعليمي، وتقديم الواجبات، وتخدم كثير من المتعلمين الذين يواجهون ظروفًا مختلفة كالفقر، والمرض، وكبر السن.

### أهمية التعليم عن بعد:

يُجمع الباحثون المتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد على أن يكون ملائماً لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم، وثقافتهم، واهتماماتهم، وظروفهم، وتظهر أهميته في النقاط التالية التي ذكرها عامر (٢٠١٥):

1. يمكن من خلاله تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.

2. يعمل على توفير فرص تعليمية لكل راغب فيه بصرف النظر عن العمر، أو الجنس، أو الظروف المعيشية.
  3. يحقق رغبة الدراسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
  4. يمكن التعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع، وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة.
  5. يتفوق على التعليم التقليدي بأنه أقدر على الإسهام في البرامج التنموية الثقافية.
  6. يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة؛ فالتعليم هو الوسيلة الفعالة في تطوير المفاهيم الاجتماعية وتخليصها من الشوائب التي علق بها.
  7. يعمل على التنمية الاقتصادية وعلى تدريب وإعداد الأيدي الماهرة والمدربة والمتخصصة في كافة المجالات، وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصلة بالحاجات التنموية للمجتمع، وتحديد التخصصات اللازمة التي تؤدي دورها بفاعلية في العملية التنموية.
  8. يحقق درجة عالية من التوازن وال مداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة؛ ولهذا يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر وتعليم الكبار والذي يقدم لمن يسعى إلى تنمية المعارف في مجال تخصصه، أو دراسة تخصص جديد، أو حتى توفير فرص التعليم للمحرومين منه ولمن يعوقهم عائق اجتماعي، أو مادي، أو بدني.
- وحددت اليونسكو (2020) أهمية التعليم عن بعد بالنقاط التالية:
1. فرص التعلم: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.
  2. أصبح تحدياً في ظل التقدم المعرفي والتقني المتلاحق.
  3. تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين.
  4. المرونة إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف أوقات المتعلمين، وتحقيق استمرارية عملية التعلم.
  5. الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصاً عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.
  6. الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.

7. استقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.
  8. المقدرّة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.
- وترى الباحثة أن أهميته تتجلى في وقتنا الحاضر عندما تم استعماله وعلى مستوى المملكة ولجميع المراحل التعليمية كاستجابة طارئة لمواجهة فايروس كورونا، حيث يوفر التباعد الاجتماعي المطلوب، وفي نفس الوقت يضمن سير العملية التعليمية وبفعالية.
- أهداف التعليم عن بعد:**
- يحقق التعليم عن بعد مجموعة من الأهداف، منها ما ذكر عميرة وآخرون (2019) وهي كالتالي:
1. رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين
  2. التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية بتخطي مشكلة الافتقار إلى المعلمين، وندرتهم في المناطق النائية، وكذلك التغلب على مشكلة نقص الإمكانات المادية للتعليم، وتحفيز الطلبة على البحث وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية
  3. وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم مما يؤدي إلى تضيق الفجوة بين المتعلمين.
  4. توفير فرص عمل ذات مناصب أعلى ويسعى للارتقاء مستقبلاً.
  5. استغلال أساليب التعليم عن بعد في مكافحة أساليب التعليم التقليدية المتردية النوعية أحياناً.
  6. توفير الجهد والمال على الأفراد؛ وذلك نظراً لامتيازها بانخفاض تكلفتها.
  7. إنشاء غرف الحوار وجمع الطلاب والمعلمين فيها مما يعطي فرصة أكبر للطلاب للنقاش وفهم المادة.
  8. الاستعانة بالصور والوسائل التوضيحية والفيديو لشرح المادة للطلاب مما يساعد أكثر في فهم المادة الدراسية.
  9. إمكانية التعليم عن بعد مع الجامعات العالمية، والاستفادة من الخبراء الأجانب خاصة على مستوى الدراسات العليا.

10. الخصوصية بين الطالب ومعلمه حيث إن الطالب الذي يعاني من مستوى تعليمي متدنٍ لا يشعر بالحرج أمام زملائه من مستواه؛ لأنه ينقل أفكاره إلى المعلم بكل خصوصية، وهذا يعطي فرصة للطالب بالمحاولة والخطأ دون التعرض للإحراج
  11. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب؛ وذلك لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطلاب بناءً على الاختبارات التي قام باجتيازها
  12. توفر المناهج على مدار السنة للمادة، والقيام بالأبحاث المتعلقة بها حيث إن المعلومات المطلوبة متوفرة على شبكة الإنترنت
  13. تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة، وتنظيم وقته ومسؤولياته دون الحاجة إلى الذهاب شخصياً إلى مكان دراسته خاصة لمن لديه مسؤوليات أسرية تمنعه من الخروج من المنزل.
- وتضيف الباحثة أن التعليم عن بعد يهدف أيضاً إلى مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي، وذلك من خلال تفعيله في المدارس والجامعات، وباستخدام منصات ومواقع متنوعة.
- أنماط التعليم عن بعد:**

يوجد نمطان للتعليم عن بعد كما حددتها اليونسكو (2020):

التعليم المتزامن: هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار، وطرح الأسئلة، والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي، والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة، أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية، إضافة إلى أدوات أخرى، ومنها مؤتمرات الفيديو، والمحادثات الصوتية المباشرة.

والتعليم غير المتزامن: هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس، والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم، من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.

وغالبا ما تتم عملية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد باستخدام النمطين معاً، فمثلا عند استخدام منصة مدرسي يكون هناك حضور للطلاب لدروس تفاعلية متزامنة مع المعلم، وإلقاء الدروس وتبادل الأسئلة والأجوبة مع المعلم، بالإضافة إلى إمكانية حضور الطلاب غير

المتزامن من خلال الأنشطة التعليمية، والشروح الإضافية للدروس التي ترفق على المنصة من قبل المعلم، ومن أمثاله المنتديات، والمدونات، والبريد الإلكتروني، وقنوات اليوتيوب.

### العوامل المؤثرة في التعليم عن بعد:

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على التعليم عن بعد وطريقة أدائه وتحقيق أهدافه، ومن ضمنها ما ذكره عامر (2015):

1. عوامل مرتبطة بطرق التدريس: كالسير الذاتي الذي يسمح للطلاب بالتحكم في سرعة السير والتقدم وزيادة حجم المعرفة مما يجعله متفاعلاً مع المقررات والاختبارات، وعدم التزامن والمشاركة التي تحدث بين الطلاب والمعلمين التي قد تؤثر على التعليم.
2. برامج التعليم عن بعد وخططه ومدى وضوحها للطرفين، فنرى مثلاً في منصة مدرستي هناك فيديوهات وارشادات تساعد الطلبة على الدخول إلى الفصول الافتراضية وأداء الواجبات، والتي تنعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية وبالتالي نجاحها، وأن تكون البرامج مواكبة للعصر.
3. العوامل الطلابية: كإعطاء الطلاب فرصة للمحاكاة والتطبيق، وإشعار الطالب بالخصوصية والأمن، وأن تكون البرامج قادرة على الاستمرار ودعم أداء الطالب.
4. توفير البنية الأساسية للتكنولوجيا الحديثة المطلوبة للتعليم.
5. المعلم وقدرته على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتبسيط المفاهيم، وإدارة الحوار والنقاش مع الطلاب في الفصول الافتراضية.
6. توفير الدعم الفني، والتغذية الراجعة.

### المحور الثالث: دور الأسرة في التعليم عن بعد أثناء جائحة COVID 19

إن جائحة كورونا أثرت على العالم بأكمله، وفي كافة المجالات، ومن ضمن النطاقات المهمة التعليم، فتغيرت أدوار العناصر التعليمية، وأصبح هناك مسؤوليات جديدة على عاتق الأسرة، واستنزاف الطاقات والإمكانيات المتاحة من أجل مواصلة العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المرجوة، فأشار مركز بيو للأبحاث بأن أولياء أمور طلاب رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر يشعرون بالقلق حيال تخلفهم عن الركب، ويشعرون بالرضا أكثر عند ذهاب أبنائهم للمدرسة، وإن هذا القلق يختلف مستواه على حسب دخل الأسرة، فالأسرة ذات الدخل المنخفض تشعر بالقلق أكثر من الأسر ذات الدخل المرتفع، وقد يكون ذلك راجع إلى قدرة هذه

الأسر في توفير مساعدة إضافية كمعلمين خاصين، فقد أشارت الدراسة بأن الأسر ذات الدخل المرتفع استعانت بشخص ما لتقديم تعليم إضافي لأبنائهم (Horowitz & Igielnik,2020).

ومن الأدوار المهمة للأسرة تهيئة أبنائهم للتعليم عن بعد، وأن توجههم للاستفادة من التقنية الحديثة في التعلم، والوصول إلى المعلومات التي تخدم تعليمهم داخل المدرسة وخارجها ومتابعة اهتماماتهم الخاصة (علي، 2015)، فيجب على الأسرة أن تقف على الأساليب التعليمية الرقمية وتتقنها وتنظمها، وذلك من أجل تحقيق أهداف التعليم الرقمي، والتقليل من المخاطر ما أمكن (عرعور، 2019).

ويضيف علي (2015) بعض الانعكاسات الإيجابية التي فرضتها تحديات المجتمع الرقمي على دور الأسرة التربوي ومنها: تمكن التكنولوجيا من إنشاء قنوات اتصال بين المدرسة والأسرة، وإشراك الوالدين في تعليم أبنائهم، تساعد التكنولوجيا الأسرة في تحقيق مساعدة الأبناء في إنجاز الواجبات المنزلية، ومتابعة أبنائهم ومعرفة نتائج اختباراتهم، ومدى حضورهم وتأخرهم وغيرها.

وأشارت آشي (2020) بأن دور الأسرة في التعليم عند يعد عاملاً أساسياً في استمرار العملية التعليمية، حيث فرض نظام التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا على الأسرة السعودية دوراً مغايراً، وتحولاً كبيراً في ممارساتها التربوية لأطفالها بالمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، حيث تحتاج هذه المرحلة إلى جهد مكثف، ووقت، وقدر كبير من المتابعة والتحفيز من أجل إيصال المعلومة، وجذب انتباه أطفالها وتنفيذ أنشطة التعلم وإكسابهم بعض المهارات المطلوبة المتعلقة بالتكنولوجيا، فيجب على الأسرة تهيئة أبنائهم، والاستعداد النفسي، وتهيئة المكان المناسب للتعليم عن بعد، والتواصل الجيد والفعال مع المدرسة.

بالإضافة إلى ما سبق فإن جلوس الأبناء في المنزل يعد فرصة للأسرة يجب أن تستغلها في تحقيق التفاعل الجيد والتواصل مع أبنائهم، فأشارت (Wang et al.,2020) بأن الأسرة يجب عليها أن تتفاعل وتتواصل مع أبنائهم أثناء التعليم عن بعد، وأن تشركهم في الأنشطة الأسرية، وتحسن مهارات الاكتفاء الذاتي لديهم، من خلال نهج تربوي صحيح للوالدين، ويمكن تقوية الروابط الأسرية وتلبية احتياجات الطفل النفسية.

وأشارت الشيباب (2020) إلى دور أولياء أمور الطلبة في نجاح التعليم عن بعد، مؤكدة على أن استخدام التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا اعتبر فرصة لدمج أولياء الأمور في

المنظومة التعليمية على اعتبار أنهم العنصر الأكثر ارتباطاً مع أبنائهم الطلبة، فلهم دور في إشاعة جو تعليمي إيجابي في المنزل، ودورهم في تحقيق التوازن النفسي للأبناء، كما أن التعليم عن بعد فتح آفاقاً جديدة في التواصل مع المعلمين، وأصبح أولياء الأمور أكثر قدرة على تنظيم التعلم الذاتي لأبنائهم في مختلف المواد التعليمية في المنزل.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وهو يعرف بأنه: "هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقات، أو استنتاج الأسباب مثلاً" (العساف، 1995، ص192).

#### مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة جميع أولياء أمور طالبات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (193550) ولي أمر، وفقاً لإحصائية من وزارة التعليم (إدارة تعليم الرياض، 1440هـ).

#### عينة الدراسة:

بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة، وهو جميع أولياء أمور طالبات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، تم اختيار العينة العشوائية العنقودية، وذلك من خلال تحديد عدد المدارس التابعة لمكاتب تعليم مدينة الرياض الثلاثة عشر، ومن ثم أخذ عينة من المدارس التابعة لكل مكتب، ومن ثم أخذ عينة من أولياء أمور الطالبات في هذه المدارس، وبلغت العينة (285) ولي أمر، وتم اختيارها وفقاً لجدول كريجسي ومورجان Krecjcie & Morgan، وذلك من خلال تحديد حجم المجتمع أولاً البالغ (193550) ومن ثم تحديد هذا العدد في الجدول وعدد العينة المقابل له.

#### أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة، وهي "صيغة محددة من العبارات، والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية" (دياب، 2003، ص52).

عرض النتائج:

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

-السؤال الأول:

ما مسؤوليات الأسرة التي تقوم بها في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات محور مسؤوليات الأسرة التي تقوم بها في ظل التعليم عن بعد، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مسؤوليات الأسرة التي تقوم بها في ظل التعليم عن بعد

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	تحرص الأسرة على العلاقة الجيدة بين الطالبة والمعلمات	4.63	0.58	10	مرتفع
2	تتقف الأسرة الطالبة حول الاهتمام بالنظافة الشخصية للوقاية من فايروس كورونا	4.62	0.55	9	مرتفع
3	تضع الأسرة القوانين للطالبة عند استخدام وسائل التواصل	4.39	0.8	7	مرتفع
4	تتواصل الأسرة مع المدرسة لمتابعة مستوى الطالبة	4.3	0.79	4	مرتفع
5	تعزز الأسرة التعلم الذاتي لدى نفس الطالبة	4.27	0.75	6	مرتفع
6	توجه الأسرة الطالبة إلى المواقع الإلكترونية المناسبة لدعم تعلمها	4.27	0.77	8	مرتفع
7	تتابع الأسرة الواجبات المدرسية التي تكلف بها الطالبة عبر منصة مدرستي	4.24	0.9	3	مرتفع
8	تتابع الأسرة حضور الطالبة للدراس التعليمية عبر منصة مدرستي	4.24	0.89	5	مرتفع
9	تزود الأسرة الطالبة بالاحتياجات التقنية اللازمة	4.19	0.84	2	مرتفع
10	تهيئ الأسرة البيئة التعليمية المناسبة في المنزل	4.18	0.93	1	مرتفع
	المتوسط العام للبعد	4.33	0.56		مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن محور مسؤوليات الأسرة التي تقوم بها في ظل التعليم عن بُعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (4.33) بانحراف معياري قدره (0.56)، كما جاءت العبارة "تحرص الأسرة على العلاقة الجيدة بين الطالبة والمعلمات" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.63) بانحراف معياري قدره (0.58)، ويتوافق ذلك مع نظرية التفاعل والاتصال التي ترى بأن التعليم عن بُعد ينمي العلاقات الشخصية ويحقق متعة الدراسة والتعاطف بين المتعلمين وبين المعلمين (هاشم، 2012)، ويتفق ذلك مع دراسة غنائم (2016) التي ترى بأن الأسرة لها دور في غرس المحبة تجاه المدرسة والمعلمين في نفوس أبنائهم، وذكر بأن من أهم وظائف الأسرة في الجانب الاجتماعي هي أنها تعمل على تنشئة الطفل وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات طيبة معهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى إيمان الأسرة بأهمية المدرسة وتقدير الدور الذي تقوم به المعلمة والمدرسة في تعليم وتنمية مهارات الطالبة خاصة عند تحول التعليم إلى تعليم عن بُعد، وإضافة أدوار ومسؤوليات جديدة على عاتق أولياء الأمور فقد أشارت العتيبي (2020) إلى أنه يصعب على أولياء الأمور متابعة أبنائهم وتعليمهم لنقص خبرتهم في التدريس أو مستوى تعليمهم المتدني، وأنه قد يكون هناك تحدي في التواصل الجيد مع المعلمين، وتحقيق التعاون الفعال بين البيت والمدرسة.

وفي المرتبة الأخيرة العبارة "تهيئ الأسرة البيئة التعليمية المناسبة في المنزل" بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.18) بانحراف معياري قدره (0.93)، فالأسرة تعمل على تذليل الصعوبات وإيجاد حالة من التوازن والتكيف في التعليم عن بُعد داخل المنزل، ومن ضمنها تهيئة البيئة التعليمية المناسبة في المنزل، ويتفق ذلك مع النظرية الوظيفية التي ترى بأن المجتمع يسعى بشكل عام باعتباره نسقاً إلى إيجاد حالة من التوازن العام (صيام، 2009)، وترى الباحثة بأن جزءاً كبيراً من مسؤوليات الأسرة عند تحول التعليم إلى تعليم عن بُعد هو تهيئة البيئة التعليمية المناسبة في المنزل التي تعين الطالبة على تلقي التعليم وأخذ الأمور بجدية وتزويد الدافعية لديها خاصة في الصفوف الأولية، ووجود أكثر من طالب في المنزل، وذلك يتفق مع دراسة Basilaia&Kvavadza (2020) التي أشارت إلى وجود معوقات عند تطبيق التعليم عن بُعد أثناء حدوث جائحة كورونا منها شعور الأبناء بالملل جراء تلقيهم دروسهم في البيت، فضلاً عن كون التعليم عن بُعد محاط بمشتتات داخل المنزل

خصوصاً مع توفر أطفال صغار في البيت، وأيضاً ما أشارت إليه دراسة مصطفى (2021) بأن التعليم عن بعد يحتاج تفرغ الوالدين وخاصة مع الأبناء في الصفوف الأساسية الأولى.

### -السؤال الثاني:

ما التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات محور التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم عن بعد، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم عن بعد

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	زيادة تكاليف الأجهزة الإلكترونية.	4.12	1	12	مرتفع
2	الحاجة إلى وجود شخص مساند للطالبة طوال الوقت أثناء حضور الحصص الدراسية عبر المنصة	4.07	0.88	1	مرتفع
3	صعوبة متابعة أولياء الأمور للطالبة في حال وجود أبناء آخرين في المنزل	3.88	1.15	9	مرتفع
4	صعوبة إبقاء الطالبة أمام شاشة الحاسوب لفترة زمنية طويلة	3.86	1.15	4	مرتفع
5	كثرة تعطل منصة مدرستي	3.64	1.16	11	مرتفع
6	صعوبة تواجد أولياء الأمور مع الطالبة أثناء الحصص الدراسية عبر المنصة	3.62	1.15	6	مرتفع
7	صعوبة السيطرة على استخدام الطالبة للإنترنت	3.6	1.19	14	مرتفع
8	يحد التعليم عن بعد من حرية الطالبة/ الأهالي أثناء الحصة الدراسية	3.59	1.22	5	مرتفع
9	صعوبة إعادة شرح الدروس للطالبة بعد الحصة الدراسية على أولياء الأمور	3.53	1.21	7	مرتفع
10	ظهور بعض المشكلات الأسرية بين أفراد الأسرة نتيجة للضغوط.	3.49	1.19	13	مرتفع
11	قلة تعاون بعض المعلمات مع الأسرة في العملية التعليمية	3.32	1.17	10	متوسط
12	قلة دافعية الطالبة أثناء العملية التعليمية	3.31	1.11	3	متوسط
13	ضعف المهارات التقنية لدى الطالبة	3.26	1.1	2	متوسط
14	ضعف المهارات التقنية لدى أولياء الأمور	3.15	1.17	8	متوسط
	المتوسط العام للبعد	3.6	0.74		مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن محور التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (3.60) بانحراف معياري قدره (0.74)، وجاءت العبارة "زيادة تكاليف الأجهزة الإلكترونية" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.12) بانحراف معياري قدره (1.00)، فقد صرحت اليونسكو (2020) بأن من التحديات التي واجهت التعليم عن بعد عدم امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات، فكيف بشرائهم الأجهزة، ويتفق ذلك مع ما جاءت به دراسة أبو عباة (2021) بأن هناك مجموعة من المعوقات التي واجهت الأسر عند تطبيق التعليم عن بعد، ومن ضمنها: عدم توفر الأجهزة الإلكترونية لدى جميع الطلاب، ومشاكل مرتبطة بالاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، إلى جانب دراسة مصطفى (2021) التي توصلت إلى مجموعة من المعوقات للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وكان من ضمنها التكاليف المرتفعة المرتبطة بتوفير الأجهزة، وأيضاً ما اشارت إليه دراسة يحيوي، خنيش، وعزيز (2020) بأن عدداً من الأسر لا تتوفر لديها أجهزة الكمبيوتر، وترى الباحثة بأن هذه الصعوبات الناتجة عن زيادة تكاليف الأجهزة الإلكترونية تجعل من الصعب اقتنائها وتوفيرها للطالبات خاصة إذا كان مستوى الأسرة الاقتصادي ضعيفاً، فقد ذكرت دراسة سليم (2021) بأن سوء الحالة الاقتصادية لمعظم الأسر كان من العوامل التي حالت دون تحقيق الأمن التربوي للأسرة في ظل جائحة كورونا.

في المرتبة الأخيرة العبارة "ضعف المهارات التقنية لدى أولياء الأمور" بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.15) بانحراف معياري قدره (1.17)، وترى الباحثة بأن ذلك قد يعود نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، وتطور مهارات أفراد المجتمع بفئاته العمرية المختلفة فقد لا يشكل ذلك عبئاً، أو تحدياً كبيراً أمام أولياء الأمور، وأيضاً جهود وزارة التعليم في التدريب على منصة مدرستي من حيث الفيديوهات التوضيحية للدخول إلى المنصة، والدعم الفني، وتصميم دليل إرشادي لأولياء الأمور، إلى جانب ذلك بلغت العينة (43,9%) ممن يحملون شهادة البكالوريوس فبالتالي مهاراتهم التقنية ستكون جيدة؛ نظراً لمستواهم التعليمي ولارتباط البعض منهم في أعمال ومهن تحتم عليهم استخدام التقنية.

**-السؤال الثالث:**

ما الحلول التربوية المقترحة للأسرة لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات محور الحلول التربوية المقترحة للأسرة لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الحلول التربوية المقترحة للأسرة لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المستوى
1	توفير الاحتياجات التقنية والتعليمية اللازمة للأسر ذات الدخل المحدود	4.44	0.8	4	مرتفع
2	تطوير المهارات التقنية للطالبة	4.36	0.66	7	مرتفع
3	تهيئة البيئة التعليمية المناسبة في المنزل	4.31	0.75	8	مرتفع
4	تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة	4.23	0.72	3	مرتفع
5	تطوير المهارات التقنية لأولياء الأمور	4.20	0.73	6	مرتفع
6	الاستفادة من الدعم الفني لحل المشاكل المرتبطة بمنصة مدرستي	4.18	0.91	9	مرتفع
7	إعداد نظام تعليمي أسري محدد شامل لمواكبة المستجدات الصحية والتعليمية	4.07	0.84	2	مرتفع
8	زيادة التواصل بين أفراد الأسرة	4.06	0.88	1	مرتفع
9	قيام الأسرة بالأنشطة الترويحية للطالبة	4.06	0.78	5	مرتفع
10	استعانة أولياء الأمور بالأشخاص المؤهلين للمساعدة في تعليم الطالبة	4.05	0.93	10	مرتفع
	<b>المتوسط العام للبعد</b>	<b>4.19</b>	<b>0.55</b>		مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن محور الحلول التربوية المقترحة للأسرة لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (4.19) بانحراف معياري قدره (0.55)، كما جاءت العبارة "توفير الاحتياجات التقنية والتعليمية اللازمة للأسر ذات الدخل المحدود" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.44) بانحراف معياري قدره (0.80)، وذلك قد يسهل عليهم الكثير من الصعوبات

لدى الأسرة ذات الدخل الضعيف، خاصة وأنه قد تبين في نتائج التحديات بأن من أكثر نتائج التحديات ارتفاعاً هي زيادة تكاليف الأجهزة الإلكترونية، وقد أشارت دراسة سويد (2020) بتعرض الكثير من الأسر لضغوط مرتبطة بتطبيق التعليم عن بعد كالضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وأن التأثير النفسي لأزمة كورونا كان عميقاً لدى أولياء الأمور لمختلف المراحل، وذلك لصعوبات قد تواجهها الأسرة مرتبطة بالوضع المادي والاجتماعي، فالكثير من الأسر لا تستطيع توفير أجهزة إلكترونية أو اتصال بالإنترنت، كما ذكرت دراسة أبو عباة (2021) بأن هناك مجموعة من المعوقات التي واجهت الأسر عند تطبيق التعليم عن بعد، ومن ضمنها: عدم توفر الأجهزة الإلكترونية لدى جميع الطلاب، ومشاكل مرتبطة بالاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، إلى جانب ذلك دراسة مصطفى (2021) التي توصلت إلى مجموعة من المعوقات للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وكان من ضمنها التكاليف المرتفعة المرتبطة بتوفير الأجهزة، وأيضاً ما أشارت إليه دراسة يحيوي، خنيش، وعزيز (2020) بأن عدداً من الأسر لا تتوفر لديها أجهزة الكمبيوتر.

وفي المرتبة الأخيرة العبارة "استعانة أولياء الأمور بالأشخاص المؤهلين للمساعدة في تعليم الطالبة" بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.05) بانحراف معياري قدره (0.93)، وتغزو الباحثة ذلك إلى الاختلاف في إمكانيات الأسر المادية والمستوى الاقتصادي لها، خاصة وأن العينة كانت من أولياء أمور طالبات في المدارس الحكومية، والتي قد يكون عدد من الأسر فيها من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، أو الضعيف فقد لا تستطيع توفير معلم لدروس خصوصية، فأشارت دراسة (Horowitz & Igielnik, 2020) إلى أن الأسرة ذات الدخل المنخفض تشعر بالقلق أكثر من الأسر ذات الدخل المرتفع، وذلك قد يكون راجع إلى قدرة هذه الأسر في توفير مساعدة إضافية كمعلمين خاصين، فذكرت الدراسة بأن الأسر ذات الدخل المرتفع استعانت بشخص ما لتقديم تعليم إضافي لأبنائهم، وأيضاً أشارت دراسة مصطفى (2021) إلى أن بعض الوالدين دفعوا من أجل توفير مدرس خصوصي لأبنائهم، وهذا يتعارض مع نظرية الدراسة المستقلة التي تضع المسؤولية الأكبر على عاتق المتعلم، وأن دور المعلم ميسر للتعلم (هارون، 2021).

**-السؤال الرابع:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات أولياء أمور الطالبات نحو الدور التربوي للأسرة في التعليم عن بعد تبعاً لمتغيري (المؤهل الدراسي، والعمر)؟

- المؤهل الدراسي:

للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات أفراد العينة حول دور الأسرة التربوي في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير (المؤهل الدراسي)؛ أجرت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANONA) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي انوفا (ANONA) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير (المؤهل الدراسي)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مسؤوليات الأسرة	بين المجموعات	.433	3	.144	.457	.713
	داخل المجموعات	88.893	281	.316		
	الكلية	89.327	284			
التحديات التي تواجه الأسرة	بين المجموعات	5.526	3	1.842	3.454	.017
	داخل المجموعات	149.833	281	.533		
	الكلية	155.359	284			
الحلول التربوية المقترحة	بين المجموعات	1.982	3	.661	2.243	.084
	داخل المجموعات	82.761	281	.295		
	الكلية	84.742	284			
الأداة ككل	بين المجموعات	.602	3	.201	1.364	.254
	داخل المجموعات	41.377	281	.147		
	الكلية	41.979	284			

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، وحول المحورين (مسؤوليات الأسرة، والحلول التربوية)، حيث إن قيمة مستوى الدلالة

في اختبار (ف) تساوي على التوالي (0.254, 0.713, 0.084) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إحساس الأسرة بالمسؤولية تجاه أبنائها ورغبتها في نجاح العلمية التعليمية والقيام بأدوارها، ويتفق ذلك مع النظرية الوظيفية التي ترى المجتمع بأنه نسق مكون من أجزاء مترابطة مع بعضها البعض، والتغير في أي جزء يؤدي إلى درجة معينة من عدم التوازن، الأمر الذي ينتج في المقابل تغيرات في أجزاء النسق الأخرى، ويقود إلى حد ما إلى تنظيم النسق ككل (الحواني، 2011).

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التحديات التي تواجه الأسرة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي (0.017) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). ونظراً لوجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية، أجرت الباحثة اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه تلك الفروق، ولصالح أي فئة، وتوضح الجداول التالية المتوسطات الحسابية، ونتيجة اختبار شيفيه (Scheffe' Test).

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية لفئات متغير (المؤهل الدراسي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل الدراسي	المحور
.75	3.47	102	ثانوي	التحديات التي تواجه الأسرة
.69	3.75	125	بكالوريوس	
.95	3.64	18	دراسات عليا	
.69	3.46	40	غير ذلك	

جدول (16) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe' Test) للتعرف على اتجاه الفروق

بين متوسطات استجابات أفراد العينة

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	المؤهل الدراسي 2	المؤهل الدراسي 1	المحور
.039	$-0.28325^\circ$	بكالوريوس	ثانوي	التحديات التي تواجه الأسرة
.835	$-0.17297$	دراسات عليا		
.994	$0.01453$	غير ذلك		
.039	$0.28325^\circ$	ثانوي	بكالوريوس	
.949	$0.11029$	دراسات عليا		

.172	.29779	غير ذلك	دراسات عليا
.835	.17297	ثانوي	
.949	-.11029	بكالوريوس	
.845	.18750	غير ذلك	

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في محور التحديات التي تواجه الأسرة والتي تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي) بين فئة ثانوي، وفئة بكالوريوس، حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار شيفيه (Scheffe' Test) تساوي (0.039)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha=0,05)$ ، وكانت الفروق لصالح فئة بكالوريوس ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وذلك يتفق مع نظرية الدور التي ترى بأنه ينطوي على الدور الاجتماعي الواحد مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته وتجاربه وثقة المجتمع به (لمين، 2021)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نسبة العينة من أولياء الأمور الذين يحملون مؤهل البكالوريوس كانت الأكبر حيث بلغت 43,9%، بالإضافة إلى ذلك قد يكون أولياء الأمور مرتبطين بعمل، خاصة الأم وبالتالي يشعرون بالتحدي في الموازنة بين أعمالهم وبين مسؤولياتهم تجاه أبنائهم، وأيضاً ذوو المستوى التعليمي الأعلى قد يشعرون بالتحدي أكثر، ولديهم طموح أكبر في نجاح أبنائهم في مسارهم التعليمي؛ فالمستوى التعليمي لأولياء الأمور له دور كبير في مواجهة التحديات الأسرية وخاصة التعليمية، فقد ذكر مقحوت (2014) أن كثيراً من الدراسات قد بينت أن الآباء الأقل تعليماً، أقل ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، وأن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير في الدور الوظيفي للأسرة، ذلك لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلاً على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة.

#### - العمر:

للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في استجابات أفراد العينة حول دور الأسرة التربوي في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغير (العمر)؛ أجرت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي انوفا (ANOVA) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي انوفا (ANOVA) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير (العمر)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مسؤوليات الأسرة	بين المجموعات	.052	3	.017	.055	.983
	داخل المجموعات	89.274	281	.318		
	الكلية	89.327	284			
التحديات التي تواجه الأسرة	بين المجموعات	2.398	3	.799	1.469	.223
	داخل المجموعات	152.960	281	.544		
	الكلية	155.359	284			
الحلول التربوية المقترحة	بين المجموعات	.198	3	.066	.219	.883
	داخل المجموعات	84.544	281	.301		
	الكلية	84.742	284			
الأداة ككل	بين المجموعات	.285	3	.095	.639	.590
	داخل المجموعات	41.695	281	.148		
	الكلية	41.979	284			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  تعزى لمتغير (العمر) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل ومحاور الأداة الثلاثة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي على التوالي (0.983, 0.223, 0.883, 0.590) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن نسبة العينة الأكبر من أولياء الأمور كانت من فئة عمرية (31-40) حيث بلغت 56,1%، وأيضاً قد يعود ذلك إلى رغبة أولياء الأمور في نجاح العملية التعليمية عن بعد، وإحساسهم بالمسؤولية تجاه أبنائهم عند تحول التعليم عن بعد خاصة بأنهم أولياء أمور لطالبات في المرحلة الابتدائية التي يكونون في حاجة أكثر لأولياء أمورهم من أجل متابعة العملية التعليمية، وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم في المنزل، فذكرت أشي (2020) بأن دور الأسرة في التعليم عن بعد يعد عاملاً أساسياً في استمرار العملية التعليمية، حيث فرض نظام التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا على الأسرة السعودية القيام بدور مغاير في

ممارساتها التربوية لأطفالها بالمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، حيث تحتاج هذه المرحلة إلى جهد مكثف، ووقت، وقدر كبير من المتابعة والتحفيز من أجل إيصال المعلومة، وجذب انتباه أطفالها، وتنفيذ أنشطة التعلم، وإكسابهم بعض المهارات المطلوبة المتعلقة بالتكنولوجيا

### ثانياً: نتائج الدراسة

بعد تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها والتعليق عليها تم تلخيص نتائج الدراسة في الآتي:

1. أن إحساس أولياء الأمور لطالبات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بالمسؤوليات أثناء التعليم عن بعد كان مرتفعاً، فيحرصون على العلاقة الطيبة بين الطالبة والمعلمات، ويحرصون على تنقيف الطالبة من ناحية الاهتمام بالنظافة الشخصية، ووضع القوانين عند استعمال الطالبة لوسائل التواصل.
2. أبرز التحديات التي واجهت أولياء الأمور في التعليم عن بعد، هي زيادة تكاليف الأجهزة الإلكترونية، والحاجة إلى وجود شخص مساند للطالبة أثناء حضور الحصص التعليمية لاسيما أنهن طالبات في المرحلة الابتدائية، وأيضاً صعوبة متابعة أولياء الأمور للطالبة في حال وجود أبناء آخرين في المنزل، وصعوبة إبقاء الطالبة أمام شاشة الحاسوب لفترة زمنية طويلة.
3. من الحلول التربوية التي قد تساعد أولياء الأمور في حل مشاكل التعليم عن بعد من وجهة نظرهم هي مساعدة الأسر ذات الدخل المحدود من حيث توفير الاحتياجات التقنية والتعليمية اللازمة، وتطوير المهارات التقنية للطالبة التي قد تساعدها في الاعتماد على نفسها والاستقلالية أثناء الحصة الدراسية، وأيضاً تهيئة البيئة التعليمية المناسبة في المنزل.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور مسؤوليات الأسرة أثناء التعليم عن بعد، ومحور الحلول التربوية لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محور التحديات التي تواجه الأسرة في التعليم عن بعد تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور الدراسة: مسؤوليات الأسرة أثناء التعليم عن بعد، والتحديات التي تواجه الأسرة في التعليم عن بعد، والحلول التربوية لمواجهة مشاكل التعليم عن بعد تعزى لمتغير (العمر).

### ثالثاً: توصيات الدراسة

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة ببعض التوصيات التي تساعد الأسرة في دورها التربوي في ظل التعليم عن بُعد، وهي على النحو التالي:

1. توفير التسهيلات المادية للأسر ذات الدخل المحدود لتدعم تعليم أبنائها عند تفعيل التعليم عن بُعد (اشتراكات رمزية لشبكة الانترنت، أجهزة إلكترونية بأسعار مناسبة أو بنظام الدفعات، نظام الإعارة من المدرسة من أجهزة إلكترونية).
2. تجهيز الأسرة مكاناً مناسباً في المنزل لتلقي الدروس التعليمية عند تفعيل منصة مدرستي تكون بعيدة عن الضوضاء والمشتتات.
3. أن تحرص الأسرة على وضع جدول تعليمي مناسب لأبنائها المتعلمين داخل المنزل من حيث توفير الوقت والانتباه الكافي لدعم كل فرد على حدة إذا كان هناك أكثر من متعلم داخل المنزل، وتوفير المساندة الكافية لمن يحتاجها منهم.
4. أن تحرص الأسرة أن توفر أنشطة وفعاليات مع الطالبة خلال اليوم لتفرغ طاقتها وتجدد نشاطها مقابل جلوسها الطويل أمام شاشة الحاسوب.
5. الاستفادة من التقنية المتاحة في تدريب الطالبة وتطوير مهاراتها التقنية سواء في المنزل أو المدرسة.
6. تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة والتي بدورها قد تساهم في حل المشاكل التي قد تواجه الأسرة في التعليم عن بُعد ومواجهة التحديات.

### رابعاً: مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات من وجهة نظر العناصر التعليمية الأخرى كالمعلم، أو الطالب حول دور الأسرة التربوي في ظل التعليم عن بُعد، والتي قد تساعد في قيام الأسرة بدورها التربوي بفعالية ونجاح أكثر.
- إجراء دراسات متعلقة بالدور التربوي للأسرة في ظل التعليم عن بُعد في المدارس الأهلية والعالمية للمقارنة.

- إجراء دراسات متعلقة بالدور التربوي للأسرة في ظل التعليم عن بعد لمراحل دراسية مختلفة كالمتوسطة، والثانوية، وأيضاً لذوي الإعاقة، لأن الأدوار ستختلف؛ نظراً للاختلاف والتباين بين المراحل العمرية المختلفة في خصائصها واحتياجاتها.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبو الفتوح، هبة. (2017). دور الأسرة في تربية أطفالها. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 54(622)، 68-69.
- أبو عبا، أثير. (2021). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 29(3)، 231-261.
- أحمد، فاطمة. (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45(1)، 234-255.
- الأخرس، يوسف. (٢٠١٨). أثر تطبيق استراتيجية التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات. مجلة دراسات العلوم التربوية، 46(46)، 70-80.
- الآشي، ألفت. (2021). الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بكفاءة إدارة الوقت والجهد. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 19(19)، 2415-2822.
- بدور، حنان. (2018). الأهمية التربوية للأسرة الممتدة وأسباب تراجع دورها... دراسة تربوية إسلامية. مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف، 20(5)، 3199-3226.
- البكر، فوزية. (2017). مدرستي صندوق مغلق (ط4). مكتبة الرشد.
- بوشعالة، عمر. (2020، مايو 21). التعلم عن بعد بين المفهوم والتأصيل. المركز الديمقراطي.
- التعلم عن بُعد بين "المفهوم . والتأصيل - "المركز الديمقراطي العربي (democraticac.de)
- الجهني، هيلة. (2019). آليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك. مجلة كلية التربية، 38(183)، 475-517.
- دياب، سهيل. (2003). مناهج البحث العلمي. عمان: دار اليازوري العلمية
- الحارثي، عبد الرحمن. (1431). تصور مقترح لدور الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامي (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى). قاعدة الكشاف الوصف: تصور مقترح لدور الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامي (mandumah.com)
- حسن، رجب، إسماعيل، طلعت، عبدالحليم، محمد، وسليم، فاطمة. (2017). متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في ضوء تحديات المجتمع المعاصر. مجلة كلية التربية، 30(120)، 1260150.

حقي، زينب، وأبو سكيانة، نادية. (2009). *العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق*. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

الحنوتوشي، عباس، و العتيبي، مطر. (2017). دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 6(6)، 185-197.

الحواري، أروى. (2021). أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين، وأولياء الأمور في مديرية قسبة إربد بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(1)، 86-104.

الحوالي، سناء. (2008). *الأسرة والحياة العائلية*. دار المعرفة الجامعية.

زخروفة، لطرش، وعيشة، بوزكري. (2017). دور الأم في المتابعة الدراسية للأطفال وأثرها في التحصيل الدراسي (رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور الجلفة). جامعة زيان عاشور الجلفة دور الأم في المتابعة الدراسية للأطفال وأثرها في التحصيل الدراسي (univ-djelfa.dz)

زعيمية، منى. (2013). *الأسرة المدرسة ومسارات التعلم العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال* (رسالة ماجستير، جامعة منتوري). جامعة منتوري

<https://bu.umc.edu.dz/theses/psychologie/AZA13898.pdf>

زلاقي، حبيبة. (2018). نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي. *مجلة العلوم القانونية والسياسية*. 17(17)، 770-787.

الزهيري، إبراهيم. (2020). العام الدراسي الجديد في ظل كورونا: تجربة جديدة للطلاب وأولياء الأمور وتحديات للمعلمين والمدارس. *مجلة الطفولة والتنمية* (39)، 175-186.

زوال، لمياء، وجازولي، عدنان. (2019). أسس التربية على استعمال التكنولوجيا الرقمية الوظيفية الجديدة للأسرة والمدرسة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 5، 32-48.

سدخان، هناء. (2009). الجو الأسري لطالبات كلية الآداب ودوره في التحصيل الدراسي، *مجلة كلية الآداب*، 91(91)، 502-547.

سليم، هانم. (2021). الأمن التربوي للأسرة المصرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر النخبة التربوية (تصور مقترح). *المجلة التربوية بكلية التربية*، 1(90)، 309-402.

سويد، جيهان. (2020). واقع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وأثره على أولياء الأمور لدى طلاب المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة " المرحلة الابتدائية- المرحلة المتوسطة- المرحلة الثانوية". *مجلة البحوث البيئية والطاقة* 9(25)، 1-33.

شاكر، أسماء. (2020، أكتوبر 22). أهمية المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية. *موسوعتك بالعربي*. أهمية المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية - e3arabi - إي عربي

- الشياب، إسرائ. (2020). التعليم عن بعد في الأردن في ظل أزمة كورونا. معهد غرب آسيا وشمال افريقيا [https://wanainstitute.org/ar/fact\\_sheet/](https://wanainstitute.org/ar/fact_sheet/)
- الصوافي، محمد. (2020). العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية: المجتمع العماني أنموذجا. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة للنشر والأبحاث العلمية والتربوية. (24)، 210-228.
- الطويل، ايمان. (2018). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(1)، 149-186.
- الطويل، ليلي. (2011). نظرية في العدالة. الهيئة العامة السورية للكتاب: دمشق.
- عامر، طارق. (٢٠١٥). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. دار اليازوي العلمية.
- عامر، طارق. (2015ب). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العساف، صالح. (1955). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. العيكان: الرياض.
- العتيبي، ريم . (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا - المستجد COVID-19. المجلة العربية للنشر العلمي. (22)، 2663-5798.
- العتيبي، سلطان. (2020). دور الأسرة في تعزيز منظومة القيم المجتمعية من منظور علم الاجتماع التربوي. مجلة الخدمة الاجتماعية. 9(63)، 245-2263.
- عتيقة، شروذ. (2020). ما بعد نظرية العدالة عند جون رولز. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 1(2)، 1-17.
- عثمان، زهرة، وصبطي، عبدة. (2013). أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة التعلم الابتدائي (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر). مستودع جامعة بسكرة. <http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/2487>
- عرعور، مليكة. (2019). التحديات الأسرية لأجل تفعيل التعليم الرقمي الإيجابي. المجلة العربية والدراسات الإنسانية، 3(6)، 221-242.
- عزمي، نبيل. (٢٠١٥). التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني (ط٢). مكتبة بيروت.
- العتار، محمد. (2017). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، 11(1)، 448-476.
- علي، أسماء. (2017). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية). مجلة كلية التربية. 1(112)، 39-98.
- علي، أسماء. (2015). دور الأسرة في ظل تحديات المجتمع الرقمي. مجلة كلية التربية، 30(4)، 463-492.

عميرة، جويده، طرشون، عثمان، وعليان، علي. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، 3(6)، 298-285.

العنزي، سامي، والسعيد، عيد. (2021). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة). *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. 1(1)، 276-252.

العنزي، مريم. (2020). اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. 5(110)، 1433-1405.

العوايشة، مروان. (2021). أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*. 1(45)، 54-13.

تنيتات، علي، و بعلزوقي، محمد. (2013). العدالة بين الأجيال في نظرية العدالة لدى جون رولز. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 28(5)، 1252-1225.

غنايم، هالة. (2016). دور الأسرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة لدى طفل المدرسة الابتدائية داخل البيت (رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي). جامعة طيبة

<http://dspace.univ-eloued.dz/xmlui/handle/123456789/9438?show=full>

مجمع اللغة العربية. (2004). *المعجم الوسيط* (ط.4). مكتبة الشرق الدولية.

مديني، منال. (2021). الشراكة الأسرية كما يراها أولياء أمور الأطفال بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد بمدينة جدة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 21(239)، 84-16.

مصطفى، محمد. (2021). *معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة* (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسطية). قاعدة معلومات دار المنظومة.

المطيري، نجوى. (2020، أكتوبر 1). دور الأسرة في عملية التعليم عن بعد. *صحيفة الجزيرة*.

<https://www.al-jazirah.com/2020/20201001/ar6.htm>

مقحوت، فتيحة. (2014). *أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين في شهادة التعليم المتوسط* (أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة محمد خضير). جامعة بسكرة

<http://thesis.univ-biskra.dz/3188/>

ملاوي، سعاد. (2020). واقع التعلم عن بعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 91" من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*. 4(23)، 1-19.

نوفل، محمد، أبو عواد، فرايال. (2010). *التفكير والبحث العلمي*. عمان: دار المسيرة.  
هارون، غنيمه. (2021). نظريات التعليم والتعلم عن بعد وجودة التعليم. *مجلة دراسات في التنمية والمجتمع*، 6(3)، 24-54.

هاشم، رضا. (2012). التعلم الإلكتروني فلسفته وقيمه من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة تدريس الجامعة العربية المفتوحة. *مجلة البحوث التربوية النوعية*، 26(1)، 84-122.

الهيئة العامة للإحصاء. (2018). *نشرة مسح نفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد*. الهيئة العامة للإحصاء.

[https://fac.gov.sa/web/upload\\_dir/content/1609634096.pdf](https://fac.gov.sa/web/upload_dir/content/1609634096.pdf)

وزارة التعليم. (1443هـ). *البرلمان العربي يشيد بتحقيق المملكة المركز الأول عربياً في التعليم الإلكتروني وأبحاث كورونا*. المركز الإعلامي بوزارة التعليم.

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/b-a-1443-1.aspx>

وزارة التعليم. (1443هـ). *سياسة الاستخدام والخصوصية لمنصة مدرستي*.

[https://www.backtoschool.sa/n/assets/files/Usage\\_and\\_Privacy\\_Policy\\_5.pdf](https://www.backtoschool.sa/n/assets/files/Usage_and_Privacy_Policy_5.pdf)

ونجن، سمير، ونور الدين، زمام. (2017). دور الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسياً. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 23(2)، 49-71.

يحيوي، نجاة، خنيش، دليلة، وعزيز، سامية. (2020). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*. 2(3)، 85-104.

يوسف، عبدالله. (2021، سبتمبر 10). *منصة مدرستي*. موقع فهرس. <https://faharas.net/madrasati>

اليونسكو. (2020). *التعلم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته*.

<https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf>

المشهداني، سعد (2019). *منهجية البحث العلمي*. عمان: دار أسامة.

زهر، شمس الدين. (2017). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع ممارسة الرياضة المدرسية* (رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة). جامعة محمد بوضياف المسيلة.



- Bozkutt, A.,& Sharma,R. (2020). Emergency Remote Teaching in a Time of Global Crisis due to CoronaVirus Pandemic. *Asian Journal of Distance Education*.15(1), 1-7.
- Ceka,A.,Murati,R.(2016).The Role of Parents in The Education of Children. *Journal of Education and Practic*,7(5),61-64.
- Demir, E.,& Dimer, C. (2020) . Investigation of Parents Opinions about Distance Education During the Covid-19 Pandemic.*Turkish Online Journal Distance Education*.22(2),42-57.
- Fidanian, O.(2020). Historical Stages Of The Distance Education Development. *Pedagogy and Education Management Review*(2),124-129.
- Gunbas,N., & Gozukucuk, M .(2020). Views of Elementary School Children's Parents about Distance Education during the Covid-19 Pandemic. *Sakarya University Journal of Education*.10(3),686-716.
- Horowiiz,J.,&Igielnik, R.(29October,2020). Most Parents of K-12 Students Learning Online Worry About Them Falling Behind .*Pew Research Center*.  
[file:///C:/Users/lenovo/Downloads/PSDT\\_10.29.20\\_kids.edu\\_full %20\(2\).pdf](file:///C:/Users/lenovo/Downloads/PSDT_10.29.20_kids.edu_full%20(2).pdf)
- Inan,H.(2021).Challenges of Distance Online and Face-to- Face Education in the New Normal : Experiences of Reggio Emilia – Inspired Early Childhood Educators in Turkey.*Pedagogical Research*.6(1),1-14.
- Kaban,A.(2021). *Interntional Journal of Research in Education and Scince*.7(3),245-264.
- Kolak,A., Markie, I., Horvat, Z., Klemenice, M., & Stojanc, M. (2021). When the Parent becomes the Teacher - Attitudes on Distance Learning in the Time of Corona-Teaching from Parents Perspective. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*.20(1), 85-94.
- Lawrence, K.,& Fakuda, F. (2021). Parental Involvement, Learning Participation and Online Learning Commitment of Adolescent Learners During the Covid-19 Lockdown. *Research in Learning Technology*. (29), 1-16.
- OECD.2020. *Strengthening online learning when schools are closed: The role of families and teachers in supporting students during the COVID-19 crisis*.  
[Strengthening online learning when schools are closed - OECD \(oecd-ilibrary.org\)](https://www.oecd-ilibrary.org)
- Wang,G., Zhang,Y., Zhao,J.,Zhang,J., & Jiang,F. (2020,March 2). Mitigate the Effects of Home Confinement on Children During the COVID-19 Outbreak. *The Lancet* [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(20\)30547-X/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(20)30547-X/fulltext)

Wyse,A.,Hils,A.,Stickney, E.,Butz,D., Beckler,A.,Close,C.,& Wi,M.(2020). The Potential Impact of COVID-19 on Student Learning and HowSchools Can Respond. *Educational Measurement: Issues and Practice* .239(3),60-66